

رسائل الفجر 7 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره فننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:00](#)

لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات

رسائل الفجر بالوحى نحيا رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور ان شاء الله - [00:00:14](#)

قابلته جالسني وقتا طويلا يعرض علي منتج من منتجات تلك الشركة التي يعمل بها هو ما شاء الله مندوب لمبيعات متميز من الطراز الاول كلامي عن المنتج بتاعه اقىعني ان انا اشتري المنتج ده. قعد تقريبا معي - [00:00:40](#)

حوالى نصف ساعة او ساعة الاربع. آآ انا كنت رافض تماما شراء هذا المنتج لا زال بي حتى اشتريته اه اخبرني ان هو بيعمل في شركة كمندوب لمبيعات في هذه الشركة. ومطالب شهريا انه يحقق مستهدف - [00:01:01](#)

اه يصل انه بيع تقربيا قرابة الف منتج من منتجات هذه الشركة اخبرني ان هو ما شاء الله شهريا بيتمكن من تحقيق المستهدف ويزيد على الاسلام هذا الشخص بعد ان انهى كلامي معه - [00:01:20](#)

ما شاء الله انا معجب جدا بهمتك ومعجب جدا بقدرتك على ان انت تقنع الاخرين بصدقتك اللي انت بتعمله ده حاجة حسنة لكن هناك ما هو احسن اللي فيه احسن من كده؟ قلت له اه في احسن من كده - [00:01:40](#)

نسبيه ننتقل لواحدة تانية كان نفسها تخرج مسلا رحلة لمكان ما نجحت في انها تقنع زوجها تقنع حمدها تقنع اخواتها تقنع باباها تقنع مامتها انهم يروحوا معها المكان ده وثبتت فعلا في كده - [00:01:57](#)

هي تقريبا بتمارس العملية دي يوميا اسبوعيا شهريا قدرة غير عادية على انها تدعوا الاخرين لما ت يريد وتقنع الاخرين بما ت يريد بتعمل حاجات كويسيه لكن هناك ما هو احسن نتركها وننتقل - [00:02:18](#)

لواحد تاني هو دايما بيقنع اصحابه بال محل اللي هو بيشتري منه بيقنعهم بالمكان اللي هو بيتسخ فيه باقناهم بالجرائد حتى اللي هو بيقرأها. وبالاجهزه اللي بيحب يستخدمها بيقوم بحاجة حسنة لكن هناك ما هو - [00:02:39](#)

احسن ايه الاحسن من ده كله آآ هكلم حضراتكم عنه بس رغم انه الاحسن الا ان المشكلة انهم دايما كل الاصناف دي قادمه بيشهرونا انهم اعجز ما يكونون عن القيام به - [00:02:59](#)

ما فيش ولا واحد من اللي بيسعني دلوقت ولا ولا بيتابعني الا وعنه قدرة غير عادية على دعوة الاخرين لحاجة يريدها او حاجة يحبها عنده قدرة غير عادية على انه يقنع الاخرين بالفكرة - [00:03:20](#)

لكن العجيبة الانسان اللي عنده هذه القدرة المتميزة بيجي مسلا امام ان احنا طلبنا منه انه يقنع واحد انه يتصدق في سبيل الله ويقول ما اقدر امام انه يقنع واحد ما بيصليش انه يصلى زيه ويقول - [00:03:36](#)

اصل انا مش خريج اصلا اصل وانا مش دقائق بس ما عنديش مهارة الدعوة بيقف قدام واحد مسلا من اصحابه بيدخن او بيعمل منكر من المناكير وهو ممكن يقنه انه يترك المنكر ده. لكن العجيبة انه دايما يقول ايه - [00:03:57](#)

معرفتش اصل معنديش نصوص معنديش ايات مش حافظ معلومات كتيره انا مش عالم ولا طالب علم العجيبة انه بيقوم ب حاجات حسنة جدا ويترك ما هو احسن الرسالة اللي معنا النهاردة من رسائل الفجر اللي ان شاء الله تكون سبب في ان يشرق الفجر الجديد في حياتنا - [00:04:16](#)

نخرج به من الظلمات الى النور من ظلمة واضح احنا عايشينه بنور واقع يراد لنا ان شاء الله. رسالة عظيمة. الله سبحانه وتعالى ارسلها لنا. دعونا نسمع صوت الشيخ الحصري - 00:04:37

هذه الرسالة من الله عز وجل اليه ومن احسن قولها من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لي من المسلمين سبحان الله الله سبحانه وتعالى يقول ومن احسن ما فيش احسن منها - 00:04:52

افضل من حقيقة لدرجة ان الحسن البصري كان اه يقول تعليقا على هذه الاية هذا ولي الله هذا حبيب الله سبحان الملك لما بنقنعها بالسلعة بنبقى حريصين جدا ان احنا نقنع الخدمة بهم - 00:05:23

لما بنحب شخص بنبقى حريصين جدا ان غيرنا يحبه بتلاقي بعضا مسلا يبقرأ لكاتب معين او يتتابع مفكر معين وتلاقيه بيستفرغ كل وسعه في تحبيب الناس في هذا او المفكر او العالم او الداعية - 00:05:43

العجبية ان احنا كلنا يعني وانا متأكد من كده بنحب ربنا عز وجل كلنا بنزعم ان اهم حاجة في حياتنا هي الله لكن العجيب ان احنا مقصرین جدا في ان احنا نتكلم عنه - 00:06:01

مقصرین جدا في ان احنا نزد الشاغلين عنه اليها مقصرین جدا في ان احنا نحب عباده فيها اللي اعجب من كده ان الشخص ده ممكن يكون قريب مننا جدا محتاج مننا بس كده - 00:06:16

ومن احسن قولنا ما فيش كلام احسن ولا افضل ابدا من كلمة خرجت عن ربنا من كلمة اخرجها الانسان دعوة الى الله طلبا لرضاه. ما فيش كلمة احسن من كده - 00:06:29

من دعا الى الله هو مبيعاش بس بلسانه ما دعاش بس لسانه دعا بافعاله قبل ان يدعو باقواله كانت عنده الدعوة بلسان الحال كانت ابلغ من الدعوة بلسان المقال دعا الى الله - 00:06:44

عمل صالحا وقال ابني من المسلمين سبحان الله! هذا الانسان اجتمع في المراتب الخيرية انسان علم الحق وعمل به ودعا غيره اليه ده ربنا اخبر في في يعني في سورة اخرى - 00:07:05

ان هذا الشخص هو الوحيد تقربيا اللي هينجو من تهديد بيتعرض له تقربيا كل انسان هو التهديد بالخسران والعصر ان الانسان لفي خسر الا الى الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق يتواصوا بالصبر - 00:07:25

هي دي رسالة ربنا لنا النهاردة؟ هي دي الرسالة من رسائل الفجر رسالة مهمة احنا في حاجة بعد تفهمها ان احنا نسقطها على نفسنا ونسأل نفسنا اين نحن انا وانت فين من الكلام ده - 00:07:47

انا وانت زين من الدعوة الى الله سبحانه وتعالى انا وانت فين من المرتبة العالية دي؟ المرتبة الرفيعة دي. احنا في الدنيا بتحرك طلبا ان احنا نكون الافضل. او ان احنا نكون في حالة اكمل - 00:08:04

ربنا بيقول لحضرتك بمنتهى الصراحة وبمنتهى الوضوح لو انت فعلا تريد ان تكون الاكمل لو انت تريد بان تكون في حالة افضل ويكون من هؤلاء اسلك سبيل الانبياء احب الخلق الى الله هم انبياء الله - 00:08:17

ايش كان عاملهم؟ كانوا يدعون الى الله سبحانه وتعالى يدعون بلسان حالهم وبلسان مقالهم دعوة بالاقوال ودعوة بالفعل انا وانت فين مكانك انا وانت كم مرة اقنعنا انسان بان هو يعمل حاجة - 00:08:34

وكم مرة اقنعنا انسان بانه يعمل طاعة كم مرة دعونا لانفسنا لو انا وانت عندي مثلا مشروع عندي فكرة عندي مؤسسة تلاقي ان احنا بنستفرغ وسعننا جدا في ان احنا ندعوا الناس اليها - 00:08:51

انت تبقى قضية حياتنا هي الله امتي يبقى اكتر حاجة شاغلاني ان انا ادعوا الى الله سبحانه وتعالى انا النهاردة لما كنت بحب والدي او بحب والدتي او بحب معلمي او شيخي - 00:09:07

يبقى حابب ان ما حدش يزعله ابدا ولا حد يقسط في حقه ابدا ايه البرهان محبة ربنا فين ده وحرصك على ان كل الناس ترضي ربنا بالحرز الحرز فين همتني وهمتك؟ النبي صلى الله عليه وسلم من كتر تأثره بالقضية دي تأثر نفسيا جدا لدرجة ان ربنا عز وجل اراد - 00:09:21

يهون عليه ويسليه ويقول له فلعلك باخرت نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا قل له انت انت تكاد تموت من الهم والحسرة عليهم لانهم لم يؤمنوا. شف ازاي كان مهتم بهداية الناس الى الله ودعوتهم الى الله؟ لدرجة ربنا يقول له فلا تذهب نفسك عليهم - 00:09:44

حضرات عليك الا البلاغ لانه بيحب ربنا بجد ومحبته لربنا اترجمت في سورة ان هو ما فيش لحظة بتمر عليه الا وبيتكلم عن ربنا تقول له والله ما طلعت شمس - 00:10:07

ولا غرفت الا وحبك مقرون بانفاسك. واذ بلغ ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حليفي بينجوا الناس ازاي دي ازاي ان انت فعلا ولا جلست الى قوم احدثهم الا وانت حديثي بين - 00:10:25

جلاس النهاردة انا وانت بنتكلم انا وانت بتحرك نسبة الكلام عن الله ده كلامنا قد ايه ونسبة الحركة لاجل الله ده حياتنا قد ايه انا وانت بتحرك عشان نبقى الاحسن - 00:10:46

وانا وانت بتحرك يبقى الاكملي بالسؤال هل وصلنا للكمال ده هل وصلنا اللي احنا بنتمناه؟ ممكن انا وانت بقينا الاحسن عند الناس اجتهدنا بكلامنا واقعندهم بفكرتنا ووريناهم ان احنا الاحزاب - 00:11:06

لأجتهدنا احيانا بفعالنا ولنهم ان احنا الاحسن النقطة الاهم من كده هل انا وانت الاحسن عند الله مش هتكون الاحسن عند الله. مش مهم انت الاحسن عند الناس ولا لا. الاهم انت الاحسن عند الله ولا لا - 00:11:22

هي دي القضية الاحسن عند الله ومن احسن قولنا من دعا الى الله فعمل صالح و قال انني من المسلمين ما هو الاسلام مش كده الاسلام ده مش كلام لا من حق الاسلام عليك فين دعوتي ودعوتكم للإسلام - 00:11:38

فين دعوتي ودعوتكم لمصرف النبي صلى الله عليه وسلم ربنا في هذه الرسالة اللي احنا ان شاء الله لو تفهمناها كوييس ودبرناها كوييس وعملنا بها كوييس ان شاء الله هنخرج من ظلمات التقصير في حق انفسنا - 00:11:56

لأنوار تانية خالص بنور تاني خالص من سامحوني من الحياة يعني احنا بنعيش فيها في كنف سفاسف الامور الى معالي الامور واشرافها ان احنا بقى نتحرى شوية من الارواح دي تحوم حول الحوش. تحوم حول العرش - 00:12:10

بتحرم الارواح شوية من انها متعلقة بالمخلوقين تتعلق بالخالق سبحانه وتعالى بس بحكي لكم الارواح مرة اخرى تخرج من جاذبية الجاذبية الارضية اللي واحداها لسفون بجاذبية تانية علوية تاخدها تحلق في سماء - 00:12:31

الملا الاعلى في سماء الاقداء والتأسي بالانبياء فتدعوا الى الله سبحانه وتعالى كما كان يدعوا. سبحانه الله محتاجين هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الاية اسقطها على نفسنا - 00:12:51

نسائل نفسنا اين نحن نقيم نفسنا في ضوءها نتفقد مظاهر الخلل المتعلقة بها في حياتنا مش محتاجين كده بس محتاجين كمان نتفكر في العواقب العاقب الحسنة. لو انا رضيت اكون ما فعلنا كده - 00:13:06

كنا من هذا الصنف لو انا وانت كنا من الصنف اللي شاغله ربنا اللي مهتم جدا بأنه يرد الناس الى الله ويدعو الناس الى الله للعواقب الحسنة من الكلام ده ايه - 00:13:20

يكفي لك بس ان انت تكون من احسن الناس عند الله. ومن اقرهم الى الله سبحانه وتعالى سبحانه الله! بعدها مباشرة يا جماعة ولا تستوي الحسنة ولا السيدة مش ممكن يستوي اللي بيتكلم عن ربنا واللي بيتكلم عن الدنيا. يستوي اللي مشغول بربنا ومشغول بغيره او مشغول بنفسه مش ممكن - 00:13:33

محتاجين برضو نتفكر نتفكر في العواقب السيئة انا وانت لو فرطنا في كده لو وصلنا لكده هنقول ايه لربنا لما نقف بين ايديه يوم القيمة هنقول لربنا الم نجعل له عينين - 00:13:54

ولساننا وشفتيه. وهديننا النجدين فلا اقتحم العقب. ليه ما اقتحمتش عقبات الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ليه ما تقول لربنا ايه اداك قدرة انك تتكلم وتبكي عينين بترى اداك ادن بتسمع هنقول عنها ايه - 00:14:10

محتاج انك تفكر في العواقب السيئة لكده ان نجعل هيقول لك الم نجعل له عينين ولساننا وشفتيه نقدر نفك في العقل الحسن

والعقل السيء مش كده بس لازم نتفاعل عمليا بعد الكلام ده - 00:14:28

مش عايزين كلام يكون ده البلد مشاعره خلاص خلونا ناخذ خطوة ايجابية النهاردة ايوة خطوة ايجابية النهاردة مش صعبة مش صعب ان انت تبدأ النهاردة ايوة تحط لنفسك مستهدف ايوة انا ان شاء الله هتوب الى الله واستغفره من تقصيره في الدعوة اليه -

00:14:44

اظاهر اتطور ان شاء الله النهاردة بان انا بازن الله من النهاردة احط لنفسي الواجب ده واعمله ادعوا الى الله ما بعرفش اتكلم ما بعرفش اتكلم عن ربنا ما يجراش حاجة هجيب كتيب واديه لحد - 00:15:01

مقطع على الفيسوك هشير على تويتر هشير على لازم ما يعديش علي يوم الا وتغود فيه الا الله او تكلمت فيه عن الله سبحانه وتعالى بس انا ما عنديش معلومات بس انا اتكلم باحساسك اتكلم باللي تعرفه - 00:15:15

الموضوع مش صعب. اعزم حاجة ممكن نعملها اية من كتاب ربنا وتفسيرها نقول للناس ربنا بيقول لكم كذا دلوقتي في مصحف زي مصحف اية اول مصحف الميسر بتاعنا مع الملك فهد ايوه تفسيرهم ونكلم الناس وندعوهم فيها الى الله سبحانه وتعالى. حاجة بس -

00:15:30

انا وانت النهاردة خرجنا بها. مش بس كده. خلينا كمان ايه رأيكم ان احنا معلش خلينا كده نقول ايه؟ آآ نحاول ندعو يعني ندعو ربنا تتضرع الى الله ونتوسل الى الله سبحانه وتعالى عشان ربنا يعنينا على ان احنا فعلا نكون من الصنف ده. خلونا ندعوي ربنا. انه يعنينا على ذكره - 00:15:48

نشكر حسنا. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك انا اعايز حضرتك ما تنساش دايما معلش حطها قدام عينيك كده. بص بص اعتبر نفسك انت خلاص انت بقى شغال عند ربنا - 00:16:08

اعتبر نفسك زي مندوب الادوية او مندوب المبيعات اللي شغال في شركة انت شغال عند ربنا شغالانتك ايه؟ تدعوا الى الله هو عنده مستهدف ان هو يجيب الف آآ آآ مشتري في في الشهر لأن حط لنفسك مستهدف انك في في عشرة هتعرض عليهم سيادتك -

00:16:20

في عشرة هتكلموا عن ربنا. افتكر دايما كده. افتكر ان انت شغال عند الله. هو مندوب مبيعات. لا لا بس انت مندوب حزين هو مندوب مبيعات وانت مندوب طاعات - 00:16:40

كده اربطها دايما عشان ما تنساش لو لو الان العظيمة الرسالة الكريمة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا دي لو انا وانت تفهمناها كوييس تدبرناها كوييس وان شاء الله اتبعناها وعملنا بها ان شاء الله ب kedde تكون - 00:16:54

ايدك ميت داعية تاني الف داعية - 00:17:07

الفين دقية تاني ما يبقاش فيه مكان للمقصرين ما بینا. احنا نفسنا مش رايج نصر. ده من اعظم اسباب الثبات. لو علمنا الكلام ده لغيرنا هنبقى من اهل الاية دي - 00:17:29

بس من الدرجة الاولى خيركم من الريانين. هنبقى فعلا ومن احسن هنبقى كده سؤالين الرسالة النهاردة هتخرجنا من زلمات النور اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها وان يعیننا على ان نخرج بها من الظلمات الى النور. وان تكون هذه الرسالة سبب في ملائكة جديده لنا - 00:17:39

سبب هي تكون فعلا رسالة فجر جديد يبزغ نوره في حياتنا دعوة الى الله ومن احسن خلق لهذا استغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:02